بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا وصلى الله على محمد وآله

سورة يس

قوله تعالى يس قرأ العامة بسكون النون وأدغم النون في الواو بعدها ابن كثير وأبو
عمرو وحمزة والكوفيون وقد شرح إدغامه وإظهار النون من ... وأظهرها الباقون
فمن أدغم فللخفة ولأنها لما وصل التقى مثلان من كلمتين أولهما ساكن فوجب الإدغام
ومن أظهر فلأنها ... هذه الحروف بعضها من بعض لأنه في نية الوقف وهذا
أجرى على القياس في الحروف المقطعة وإذا التقى فيها الساكنان ... ولا نقل الساكن له
فتح الوصل على بابه نحو الم الله ... من تقريره وأمال الياء من يس الأخوان وأبو بكر
لأنها اسم ... لقربه أول البقرة قال الفارسي وإمالة الياء وهي
حرف ... لا يحملوا ... وقرأ ... يس بفتح النون إما على البناء
على الفتح تخفيفا كأين وكيف وإما على أنه مفعول اتل وإما على أنه مجرور بحرف القسم
وهو على الوجهين غير منصرف للعلمية والتأنيث ويجوز أن يكون منصوبا على إسقاط
حرف القسم كقوله أمانة الله لأبرحن وقرأ الكلبي بضم النون وقيل على أنها خبر
مبتدأ مضمر أي هذه يس ومنعت من الصرف لما تقدم وقيل بل هي حركة بناء بحيث
يجوز أن يكون خبرا ... حيث الله أفعل وقيل إنها منادى
فبنيت على الضم ... وهي لغة طي قال
الزمخشري إن صح معناه فوجهه أن يكون أصله يا إنسين فكثر النداء به على ألسنتهم
حتى اقتصروا على شطره كما قالوا في القسم م الله في ايمن الله قال السبع والذي
نقل عن العرب في ... إنسان بياء بعدها ألف فدل على أن أصله إنسيان
لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ولا نعلمهم قالوا في تصغيره أنيسين وعلى تقدير
أنه مصغر كذلك فلا يجوز ذلك إلا أن يبنى على الضم لأنه منادى مقصود ...
ولا يجوز لأنه غير ... في حق النبوة قلت أما الاعتراض الأخير فصحيح لعدم
علو التصغير لا يدخل في أسماء المعظمة شرعا ولذلك ... والميم

أنه

وقف لله تعالى

أنه مصغر من مؤمن والأصل مؤيمن فأبدلت الهمزة ... قيل له هذا يمنع من الكسر
... الله ... وقد تقدمت هذه المسألة في البقرة مطولة وما قبلها وقد تقدم للإعراب
نقطة ما يقرب من هذا البحث لا تقدم للمتقدم فقد تكلم وقرأ ابن إسحاق وأبو السمال
يس بكسر النون وذلك على أصل التقاء الساكنين ولا يجوز أن يكون حركة إعراب والقرآن إما
قسم مستأنف إن لم يجعل ما تقدم قسما وإما عطف على ما قبله إن كان مقسما به وقد تقدم
كلام عن تعليلين في ذلك وأول البقرة فعليك باعتباره هنا فإنه حسن جدا وتقدم الكلام على
الحكيم قوله إنك جواب القسم وعلى صراط يجوز أن يكون متعلقا بالمرسلين يقول أرسله
عليه الذي قال تعالى وأرسل عليهم طيرا وأن يكون متعلقا بمحذوف على أنه حال من الضمير
المستكن في المرسلين لوقوعه خبرا وأن يكون حالا من المرسلين وأن يكون خبرا ثانيا لإنك
قوله تنزيل قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بالرفع على أنه خبر مبتدأ مضمر أي هو تنزيل
ويجوز أن يكون خبر المبتدأ إذا جعلت يس اسما للسورة أي هذه السورة المسماة يس تنزيل و
هذه الأحرف المقطعة تنزيل والجملة القسمية على هذا اعتراض والباقون بالنصب
على المصدر أو على المدح وهو في المعنى كالرفع على خبر ابتداء مضمر وتنزيل مصدر مضاف
لفاعله وقيل هو بمعنى منزل وقرأ أبو حيوة واليزيدي وأبو جعفر شيبة تنزيل بالجر على النعت
للقرآن أو البدل منه قوله لتنذر يجوز أن يتعلق بتنزيل أو بمعنى المرسلين أي أرسلت لتنذر
يدل عليه هذا اللفظ أي أرسلناك لتنذر قوله ما أنذر آباؤهم يجوز أن تكون ما بمعنى
الذي وأن تكون نكرة موصوفة والعائد على الوجهين مقدر أي ما أنذره آباؤهم فهم غافلون وما
وصلتها أو وصفها في محل النصب مفعولا ثانيا لقوله لتنذر كقوله إنا أنذرناكم عذابا قريبا
لتنذر قوما الذي أنذره آباؤهم وهم من العرب أو لتنذر قوما عذابا أنذره آباؤهم ويجوز أن تكون
مصدرية أي إنذارا آباؤهم أي مثله ويجوز أن تكون نافية والجملة المنفية صفة لقوما
أي قوما غير منذرين وهذا يجوز أن يكون ... أي قوما ما أنذر آباؤهم والجملة المنفية
الصفة لقوما قال ... وهو مناسب للوجه الذي قبله قوله فهي إلى الأذقان
فهذا الضمير ... وهو المشهور أنه عائد على الأغلال لأنها هي المحدث عنها